

الأعمال الكاملة للمؤتمر العلمي لجامعة بني سويف

بعنوان

نحو بناء استراتيجيات تحويل الطالب إلى باحث
الثلاثاء الموافق ٨ نوفمبر ٢٠١٦م



المرافقة البيداغوجية كألية لتحويل الطالب إلى باحث في الجامعات الجزائرية

سمية شاكري

أستاذة مساعدة قسم "أ". كلية: الحقوق و العلوم السياسية.

جامعة: محمد الأمين دباغين سطيف ٢

الكلمات الدالة:

المرافقة البيداغوجية- تحويل- الطالب- باحث- جامعات جزائرية.

مقدمة:

تنوعت الإصلاحات التعليم العالي بالجزائر باتباع نظام (ل.م.ج) ليسانس- ماستر- دكتوراه، حيث جاءت بالعديد من المفاهيم الجديدة على غرار خلايا الجودة و الوصاية و غيرها.

أطلق المشرع الجزائري العديد من الترجمات على كلمة المرافقة البيداغوجية فسامها تارة المرافقة البيداغوجية، و أخرى الوصاية، كما أطلق عليها أيضا مصطلح الإشراف و كلها يدرج في معنى واحد هو (Tutorat) و اعتبره جوهر التغيير في نظام (ل.م.د) لأنه يرفع من قدرات الطالب و يحوله إلى باحث.

و من هنا يطرح إشكال رئيس هو كيف تساهم المرافقة البيداغوجية في تحويل الطالب إلى باحث؟

للإجابة على الإشكالية كان من الأهمية بمكان اتباع الخطة التالية :

أولا: مفهوم المرافقة الإشراف.

١- أسباب ظهور المرافقة

٢- تعريف المرافقة.

ثانيا: جوانب الإشراف و مستوياته.

١- جوانب الإشراف.

٢- مستويات الإشراف.

ثالثا: أهداف المرافقة و كيفية ممارستها.

١- أهداف الإشراف أو المرافقة .

المحور الثالث: آليات استراتيجية تحويل الطالب إلى باحث



٢- كيفية ممارسة الاشراف.

ليتم في الأخير اختتام البحث بخاتمة تضمنت أهم النتائج المتوصل لها .

أولاً: مفهوم المرافقة الإشراف "tutorat"

توجد العديد من أشكال المرافقة. فبالنظر إلى المشرف عليهم فقد تكون جماعية: مجموعة من الطلبة في شكل مجموعات صغيرة. أو تكون فردية: تشمل طالب واحد. كما تختلف بالنظر إلى المشرف: فقد تكون من طرف أساتذة، أو من طرف الطلبة.

المرافقة هي موجودة منذ القدم و قد عرف كل من " Goodlad " و " Hirst " المرافقة بين النظائر أو الزملاء أنها نظام تعليمي يقوم فيه المتلقون للمعرفة و المتعلمين للتعاون فيما بينهم للتعلم عن طريق التعليم^١.

أما اليوم فالمفهوم الأكثر شيوعاً للمرافقة "tutorat" خاصة في نظام "LMD" و هو نظام الدعم المنهجي، التربوي و النفسي الذي يستهدف الطلبة الجدد الذين يلتحقون بالسنة الأولى ليسانيس في المؤسسات الجامعية، و يكون في شكل نصائح مقدمة للطالب من أجل مساعدته و توجيهه و تنظيم عمله و دراسته حسب الطريقة التي تناسبه و التي يمكن أن تمتد في بعض الحالات إلى ما بعد ليسانس^٢.

١- أسباب ظهور المرافقة

أ- الولايات المتحدة الأمريكية:

يعزى فشل المؤسسات التعليمية لهيئة الاستقبال، فالطالب الذي يتم قبوله في الجامعة الأمريكية دليل على مستواه العلمي، لذا فيقع على الجامعة تحمل عبء مرافقة الطالب إلى غاية نهاية دراسته بكل الوسائل القانونية المتاحة، خاصة و أن نظام

¹ - « Le tutorat entre pairs est ce système d'enseignement au sein duquel les apprenants s'aident les uns les autres et apprennent en enseignant. »

² -Abou Fofona, « Pour une organisation pratique du tutorat dans le system LMD en Afrique » plan de formation et d'autoformation du tuteur , Éditions Publibook, ٢٠١١. sur le site :

<http://www.publibook.com/librairie/images/5454d.pdf>

الأعمال الكاملة للمؤتمر العلمي لجامعة بني سويف

بعنوان

نحو بناء استراتيجيات تحويل الطالب إلى باحث
الثلاثاء الموافق ٨ نوفمبر ٢٠١٦م



الاعتماد في الولايات المتحدة الأمريكية يعتمد بنسبة كبيرة على النشرة السنوية للنتائج في جميع الجامعات ومن هنا كانت الأهمية البالغة لنظام المرافقة في الجامعات الأمريكية.

ب- أوروبا:

سبب إدخال المرافقة في النظام التعليمي هو فتح الفرصة لعدد أكبر من الطلبة في الجامعات، تطبيق تخصصات تكنولوجية قصيرة المدى، ظهور نظام جديد هو نظام " LMD"، بالإضافة إلى تحدي التفوق والنجاح والجودة.

إن كلا النظامين في منهجها نحو النجاح و عدد الطلبة نفسه تقريبا فقط يختلفان في كيفية التعبير، ففي الولايات المتحدة الأمريكية يجب على الطلبة اجتياز اختبارات خاصة و محددة من أجل الدخول إلى الجامعة، بينما في معظم الدول الأوروبية هو إنهاء المرحلة الثانوية كفرصة لدخول الجامعة.^٢

ج- الجزائر

أما في الجزائر فقد جاء إصلاح LMD (ليسانس، ماستر، دكتوراه) بمفاهيم جديدة في التعليم العالي تهدف إلى إعلام و توجيه الطلبة و إدماجهم في الحياة الجامعية و تسهيل حصولهم على معلومات حول عالم الشغل و ذلك من خلال تبنيه مبدأ الإشراف.

٢- تعريف المرافقة:

عرفت المادة ٢ من المرسوم التنفيذي ٠٣-٠٩ المؤرخ في ٦ محرم ١٤٣٠ الموافق لـ ٣ يناير سنة ٢٠٠٩ الإشراف أنه مهمة متابعة ومرافقة دائمة للطلاب بهدف تمكينه من الاندماج في الحياة الجامعية و تسهيل حصوله على المعلومات حول عالم الشغل.

عرفت جامعة غرداية نظام الوصاية أنه: "tutorat" أحد المستحدثات الجوهرية في إطار فلسفة نظام ل.م.د L.M.D والتي تهدف إلى تحسين نوعية تكوين الطالب بإعلامه

^٢ -Abou FOFONA , Op.,Cit.P.16.

^٤ الموقع الرسمي لجامعة غرداية الجزائر: <http://www.univ-ghardaia.dz/ar/formations-vrfs12-ar/ident-lmd-vrfs12-ar>

الأعمال الكاملة للمؤتمر العلمي لجامعة بني سويف

بعنوان

نحو بناء استراتيجية تحويل الطالب إلى باحث

الثلاثاء الموافق ٨ نوفمبر ٢٠١٦م



وتوجيهه للرفع من قدرته وإمكانية مشاركته في بناء مساره التكويني عن طريق تعظيم حجم العمل الشخصي؛ وعليه فالوصاية هي عبارة عن فضاء حوار بين الطلبة والأستاذ الوصي تقدم فيه إجابات مناسبة عن موضوعات مختلفة على شاكلة:

- متابعة الطلبة في مسارهم البيداغوجي عن طريق التكفل ببعض نقائصهم المحتملة.
- دعم الطلبة في اكتساب مناهج العمل الضرورية لنجاحهم.
- تعريف الطلبة بالمناهج الحديثة في البحث المكتبي والتحكم في استعمال التقنيات متعددة الوسائط.

● تعريف وشرح نظام ل.م.د المعتمد بالكلية من مسارات، تخصصات، نظام الانتقال والتقويم، عروض التكوين... الخ

● مساعدة الطلبة في تنظيم أعمالهم الشخصية (مراجعة المحاضرات، تحضير التمارين، إعداد البحوث والإطلاع على المراجع... الخ).

● الاستماع للطلبة لخلق وبناء علاقة وجو من الثقة بينهم وبين الأستاذ من خلال تقديم الدعم والنصائح الشخصية

● التقليل من حجم الشعور بالانطوائية والإحباط لدى بعض الطلبة بمحاولة تشجيعهم وإعطائهم نظرة إيجابية عن المستقبل.

و عليه فالإشراف هي وظيفة مستجدة مع تطبيق نظام LMD (ليسانس، ماستر، دكتوراه) يهدف لخلق فضاء للحوار و النقاش بين الطلبة و الأستاذ المسؤول عن هذه المهمة "المرافق" و الذي من خلاله تعطى الأجوبة المناسبة و المحددة حول مواضيع مختلفة كالمساعدة في الإندماج في الحياة الجامعية، و القيام بالبحوث و الأعمال العلمية، و التوجيه للقيام بالمشاريع المهنية.

ويكون المشرف هو أستاذ باحث بالجامعة أو طالب يتابع مشواره الدراسي في مستوى الماستر أو الدكتوراه، حيث يقوم المشرف بتأطير أفواج صغيرة من طلبة السنة الأولى

الأعمال الكاملة للمؤتمر العلمي لجامعة بني سويف

بعنوان

نحو بناء استراتيجية تحويل الطالب إلى باحث
الثلاثاء الموافق ٨ نوفمبر ٢٠١٦م



يقاسمهم تجربته ومهاراته ويلقنهم طرق عمل كفيلة بمساعدتهم على تحصيل المعرفة و ضمان النجاح.° سيكون الإشراف من خلال لجنة تسمى لجنة الإشراف. لجنة الإشراف: هذه اللجنة تنظم الإشراف على مستوى المؤسسة الجامعية، ويرأسها رئيس الجامعة، تسهر لجنة الإشراف لدى الجامعة على سير عملية الإشراف لفائدة الطلبة لا سيما طلبة السنة الأولى ليسانس، و على الكليات عن طريق رؤساء الأقسام مساعدة فريق ميدان التكوين في تعيين قائمة الطلبة و المشرفين عليهم:٦

* ضبط رزنامة اللقاءات مع كل مشرف.

* تضع المؤسسة تحت تصرف المشرف وسائل ضمان مهمته و تقدم له على الخصوص :
- فضاء ملائم للاتصال بالطالب.

- النصوص التنظيمية التي تحكم السير البيداغوجي و الإداري للمؤسسة.
● المعلومات المتعلقة بأشكال التكوين المقترحة من طرف مؤسسات التكوين العالي الأخرى.

● كل معلومة مفيدة حول المحيط الاجتماعي، الاقتصادي لتوجيه الطالب في اختياراته في مساره التكويني و في مشروعه المهني.
● وفي هذا الإطار تسهر على السير الحسن للنشاطات المرتبطة بتطبيق الأحكام التنظيمية المتعلقة به، وتتكون من:

- مدير المؤسسة.
- نائب المدير المكلف بالبيداغوجيا، أو مدير الدراسات المكلف بالبيداغوجيا.
- مسؤولي ميادين التكوين.
- أساتذة باحثين يترك تعيينهم لتقدير مدير المؤسسة.
- يرأس اللجنة مدير المؤسسة، ويعين نائب للرئيس، ومقرر للجنة.٧

° - جامعة جيجل، دليل الطالب، السنة الجامعية ٢٠١٣-٢٠١٤. موجود على الموقع: [http://www3.univ-](http://www3.univ-jjel.dz/bac2013/images/pdf/guide_ar.pdf)

[jjel.dz/bac2013/images/pdf/guide_ar.pdf](http://www3.univ-jjel.dz/bac2013/images/pdf/guide_ar.pdf)

٦- دليل المشرف، نيابة رئاسة الجامعة للتكوين العالي التكوين المتواصل و الشهادات، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قالمة.

٧- جامعة الأمير عبد القادر الإسلامية، قسنطينة، دليل الطالب، (٢٠١١، ٢٠١٢)، ص ١٣٦.

المحور الثالث: آليات استراتيجية تحويل الطالب إلى باحث

الأعمال الكاملة للمؤتمر العلمي لجامعة بني سويف

بعنوان

نحو بناء استراتيجية تحويل الطالب إلى باحث

الثلاثاء الموافق ٨ نوفمبر ٢٠١٦م



ثانيا: جوانب الإشراف و مستوياته.

١- جوانب الإشراف:

حددتها المادة ٢ من المرسوم التنفيذي ٠٣-٠٩ المؤرخ في ٦ محرم ١٤٣٠ الموافق لـ ٣ يناير سنة ٢٠٠٩، والذي يوضح مهمة الإشراف و كيفية تنفيذها.

وبهذه الصفة تكتسي مهمة الإشراف جوانب عديدة منها على الخصوص :
يعد الإشراف مهمة متابعة ومرافقة دائمة للطالب، و بهذه الصفة تكتسي مهمة الإشراف جوانب عديدة منها على الخصوص:

أ- الجانب الإعلامي والإداري: و يأخذ شكل الاستقبال والتوجيه والوساطة،

للطلبة الحائزين على شهادة البكالوريا و المسجلين في السنة الأولى ليسانس، من خلال شرح نظام (ل.م.د) للطلبة و النظام البيداغوجي الجديد، و التأكيد على مفهوم نظام الوصاية و ضرورته لإنجاح النظام باعتباره أداة عصرية لتفعيل التأطير البيداغوجي في الجامعة، لذا يجب على الأستاذ أو طالب الماستر أو الدكتوراه أن يشجع الطلبة على حضور لقاءات الوصاية، و أن يقرب الطلبة منه و يزرع الثقة بينه و بين الطلبة.

ب- الجانب البيداغوجي: و يأخذ شكل المرافقة في التعلم، و تنظيم العمل الشخصي للطلبة إضافة إلى مساعدتهم في بناء مسارهم التكويني ومتابعتهم في مسارهم البيداغوجي من خلال التكفل الأحسن بأية نقائص.

ت- الجانب المنهجي: و يأخذ شكل تلقين مناهج العمل الجامعي بصفة فردية و جماعية.

ث- الجانب التقني: و يأخذ شكل التوجيه في استعمال الأدوات و الدعائم البيداغوجية .
دعمه في اكتساب أساليب العمل اللازمة لتحقيق النجاح (إعداد التقارير، البحوث، العروض، المشاريع.....) و مساندته في البحث عن المراجع و تقنيات السمع البصري، وكيفية استخدام الانترنت.

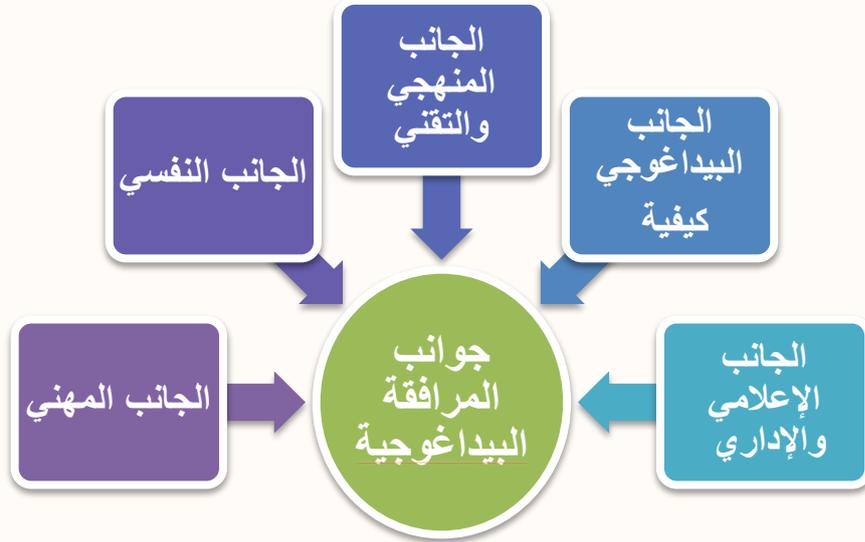
ج- الجانب النفسي: و يأخذ شكل تحفيز الطالب و حثه على متابعة مساره التكويني ومساعدته على الاندماج في الحياة الجامعية و الجمعوية (نشاطات رياضية، نوادي علمية، جمعيات ثقافية).

د- الجانب المهني: و يأخذ شكل مساعدة الطالب على إعداد مشروعه المهني.

الأعمال الكاملة للمؤتمر العلمي لجامعة بني سويف

بعنوان

نحو بناء استراتيجية تحويل الطالب إلى باحث
الثلاثاء الموافق ٨ نوفمبر ٢٠١٦م



٢- مستويات الإشراف:

بغية الوصول إلى الأهداف المنشودة وبمستوى عال من الكفاءة و المردودية ، فإنه يتعين على الأستاذ الوصي تنظيم حصص دورية على مدار الموسم الجامعي مع الطلبة ، حيث يتم تطبيق الإشراف على ثلاث مستويات:

أ- المستوى الأول: الاستقبال و الإعلام و التوجيه.

يمثل المستوى أهم مرحلة للطالب الجديد و على المشرف تزويده بكل المعلومات، حيث تركز هذه الحصص على استقبال واندماج الطلبة في الحياة الجامعية، حيث يمكن للأستاذ الوصي القيام بـ:

١- شرح مهمته و التعريف بالأهداف المنشودة من نظام الوصاية tutorat .

٢- قراءة تقديم النظام الداخلي.

٣- شرح نظام ل.م.د على مستوى الكلية وما يتيحه ويوفره من آفاق.

٤- التعريف بطرق التقييم و التوجيه في هذا النظام.

١- الموقع الرسمي لجامعة غرداية: <http://www.univ-ghardaia.dz/ar/formations-vrfs12-ar/ident-lmd-vrfs12-ar>

٢- دليل المشرف ، إعداد نيابة الجامعة للتكوين العالي و التكوين المتواصل و الشهادات، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قالمة،

موجود على الموقع: www.univ-guelma.dz

الاعمال الكاملة للمؤتمر العلمي لجامعة بني سويف

بعنوان

نحو بناء استراتيجية تحويل الطالب إلى باحث

الثلاثاء الموافق ٨ نوفمبر ٢٠١٦م



٥- التعرف على الجامعة و الحياة بها و خاصة المخطط البياني للجامعة للتعرف على مختلف الفضاءات الإدارية .

● تركز اللقاءات لاستقبال واندماج الطلبة في الحياة الجامعية . خلال هذه الحصص يمكن للمشرف :

● أن يوضح دوره وهدفه من المرافقة ؛

● أن يؤسس إلي لقاءات منظمة ؛

● أن يتطرق و يعلق على " القانون الداخلي للطلبة " ؛

● أن يشير الوسائل الإلكترونية ووسائل الإيضاح ؛

● أن يشرح نظام ل م د و المسارات والمعابر ...؛

● أن يشرح طرق التقييم و كفاءات وأسس التوجيه في ظل المقاربة الجديدة ؛

● من الضروري لنجاح المرافقة، تشجيع الطلبة على حضور اللقاءات الأسبوعية .

● يمثل هذا المستوى أهم مرحلة للطالب الجديد و على المشرف أن يزوده بكل المعلومات الخاصة ب:

* التعرف على الجامعة و الحياة بها و خاصة المخطط البياني للجامعة للتعرف على مختلف الفضاءات الإدارية و البيداغوجية و الاجتماعية و الثقافية (رئاسة الجامعة، عمادة الكلية، الأقسام، العيادة، الخدمات الجامعية، قاعات الدراسة، المدرجات، المكتبات، المخابر البيداغوجية، فضاءات الإعلام و الاتصال، مركز التعليم المكثف للغات).

* قواعد الحياة الجامعية، القانون الداخلي للجامعة، كفاءات تنظيم التعليم، ميثاق أخلاقيات و الآداب الجامعية.

* الوحدات التعليمية و المواد.

* مسارات التكوين المضمونة و منافذ الشغل المحتملة المفضية لها و برامجها.

* الوحدات التعليمية و المواد.

* الأرصدة و كفاءات التقييم و الانتقال.

* المساعدة من أجل تنظيم الوقت.

المستوى الثاني: المرافقة البيداغوجية.

الأعمال الكاملة للمؤتمر العلمي لجامعة بني سويف

بعنوان

نحو بناء استراتيجيات تحويل الطالب إلى باحث
الثلاثاء الموافق ٨ نوفمبر ٢٠١٦م



- و هنا تظهر و تبرز أهمية المرافقة في تحويل الطالب إلى باحث حيث توجه الحصص للتركيز على آليات التقييم والتحضير للامتحانات، و يمكن للأستاذ الوصي القيام بـ :
- التعرف بمنهجية البحث البيبليوغرافي و استعمال تقنية متعدد الوسائط (Multi-Média).
- التكفل بالنقائص المحتملة ببرمجة دروس دعم بالتعاون مع مسؤول الميدان و رئيس القسم.
- المساعدة على تنظيم العمل الشخصي.
- المساعدة على التحكم في مناهج العمل الخصوصية.
- المساعدة على الاعتماد على نفسه في تكوينه باعتباره المسؤول الرئيس عن ذلك) التكوين الذاتي و التقييم الذاتي) بغية تعزيز الاستقلالية المعرفية للطالب.
- تحضير الطالب للامتحانات و ها بتعليمه كفايات المراجعة و طريقة العمل خلال الامتحانات المصغرة و النهائية.
- تعليم الطالب كفايات تحرير العروض و تقديمها.
- تعليم الطالب كفايات تحرير تقارير الأعمال التطبيقية و تقديمها.
- متابعة تطور القدرات البيداغوجية و العلمية للطالب و تشجيعه على المواصلة.
- تعريف الطالب آليات التشغيل و كفايات إنشاء مؤسسات مصغرة.
- توجه اللقاءات نحو التقييم والتحضير للامتحانات .
- تحضير الطلبة عبر طرق العمل في الامتحانات؛
- تعليم الطالب بأن النقاط غير قابلة للتفاوض؛ و كيف يحترم قرارات لجان المداولات ؛
- تعليم آليات تطبيق حق الطعن .
- في هذه المستوى يحاول المرافق مراعاة الجانب النفسي لطالب ويقوم بتشجيعه ونصحه و ينتبع أيضا تطور أداء الطالب .
- تحضير الطلبة وفق مناهج العمل المعتمدة في الامتحانات.
- العمل على إقناع الطلبة على تقبل قرارات أي لجنة من اللجان على مستوى الكلية.
- إعلام الطلبة بحقوقهم كالاتلاع، الطعن وفحص أوراق الامتحانات والإجابة النموذجية.

المحور الثالث: آليات استراتيجية تحويل الطالب إلى باحث

الأعمال الكاملة للمؤتمر العلمي لجامعة بني سويف

بعنوان

نحو بناء استراتيجية تحويل الطالب إلى باحث

الثلاثاء الموافق ٨ نوفمبر ٢٠١٦م



● دعم وتشجيع الطلبة وتقديم مختلف النصائح لهم وكذا متابعة تطور أدائهم ونتائجهم.

ج-المستوى الثالث:

توجه هذه الحصص بصفة خاصة لكي تكون للطالب القدرة على النجاح والتفوق بالاعتماد على إمكانياته وقدراته الشخصية وهذا من خلال:

١- السماع و الفهم الجيد في آن واحد.

٢- البحث وإيجاد المعلومة.

٣- الاندماج في فوج العمل.

٤- تنظيم المهام في إطار أهداف محددة.

٥- التعرف وتحديد مكامن النقص لدى الطالب والعمل على معالجتها.

يجب على المشرف أن يجعل الطالب يكتسب الاستقلالية الضرورية لنجاحه بحيث يتأكد أنه يستطيع :

● أن يستمع ويتعلم؛ أن يتكلم وأن يفهم كلامه؛

● أن يبحث ويجد المعلومة؛ أن يندمج ضمن مجموعة عمل؛ أن ينظم الأعمال وفق الأهداف؛ أن ينظم عمله دون مساعدة المشرف؛

● أن يعين النقائص و أن يعالجها؛ أن يحلّ الإخفاق، و أن يبحث عن السبب وأن يجد طرقا جديدة لحلها.

● أخيرا يقدم المشرف تقريرا في نهاية كلّ ثلاثي، يلخص فيه المشاكل والصعاب ، و يصف الحلول المكتسبة أو المقترحة.

و هذا بعد أن يمكنه المشرف من المهارات سواء كانت مهارات يدوية أو بدنية أو مهارات التفكير و حل المشاكل^{١٠}.

^{١٠} - المهارات اليدوية: هي مجموعة المهارات الخاصة التي تتطلب استخدام اليدين مثل مهارة التشريح والرسم في مناهج الأحياء.

- المهارات البدنية: وتشمل مجموعة المهارات التي تتطلب تآزراً جسيماً دقيقاً مثل مهارات القفز واللعب والسباحة وغيرها وفقاً لأصول معينة.

الأعمال الكاملة للمؤتمر العلمي لجامعة بني سويف

بعنوان

نحو بناء استراتيجيات تحويل الطالب إلى باحث
الثلاثاء الموافق ٨ نوفمبر ٢٠١٦م



ثالثاً: أهداف المرافقة و كيفية ممارستها.

- ١- أهداف الإشراف أو المرافقة :
 - تقديم يد المساعدات في مجالات متعددة مع التشجيع على بذل الجهد .
 - تقديم المساعدات البيداغوجية تخص كيفية تسجيل ومتابعة المحاضرات، الأعمال التطبيقية أو الأعمال الفردية.
 - إرشاد الطالب أثناء بحثه عن موقعه وكيفية التعامل مع الوضعيات الجديدة في النظام التعليمي العالي.
 - تلقين المعلومات و المعارف و زيادة مدارك الطلبة في ميادين شتى مثل: الوسائل التكنولوجية استغلال المكتبة...إلخ .
 - التكفل الفعال لتسهيل بناء العلاقات بين الرفاق وبين أفراد الأسرة الجامعية .
 - توجيه الطلبة فيما يخص : الفضاءات البيداغوجية، الهياكل القاعدية للقسم والكلية وللجامعة. قواعد النظام الداخلي للمؤسسة الجامعية، أنظمة التعليم في الجامعة، التكوين و الأفاق الأكاديمية والمهنية المتوفر له .
 - تمكين الطالب من الاندماج في المحيط الجامعي و تسهيل حصوله على المعلومات حول عالم الشغل.
 - تقليص نسبة الإخفاق و التسرب.
 - تمكين الطالب من الاندماج في الحياة الجامعية.

* مهارات التفكير: ويقصد به الطاقة العقلية التي تمكن الإنسان من فهم موقف مشكل بطريقة موضوعية. وقد يتمثل هذا الموقف في مشكلة تتطلب حلاً أو ظاهرة يراد تفسيرها. و ينقسم إلى: مهارات حل المشكلات و مهارات أكاديمية مدرسة.

- مهارات حل المشكلات: يقصد به مجموعة المهارات العقلية اللازمة لفهم موقف مشكل وتتضمن مهارة اختبار صحة الفروض المحتملة (الملاحظة أو التجريب أو الاستدلال) ومهارة التواصل إلى الحل الصحيح، ومهارة التعميم من النتائج، ومهارة استخدام التعميمات في التفسير.

- مهارات أكاديمية أو دراسية: يقصد بها مجموعة المهارات التي تمكن المتعلم من دراسة المنهج المعين بمزيد من الفاعلية مثل: مهارات التنظيم والتصنيف والتلخيص والعرض واستخلاص النتائج وإصدار الأحكام، ومهارات الكشف والفحص والتمييز.

المحور الثالث: آليات استراتيجية تحويل الطالب إلى باحث

الأعمال الكاملة للمؤتمر العلمي لجامعة بني سويف

بعنوان

نحو بناء استراتيجية تحويل الطالب إلى باحث

الثلاثاء الموافق ٨ نوفمبر ٢٠١٦م



٢- كيفية ممارسة الاشراف:

- يتم استحداث "لجنة الإشراف" يرأسها مسؤول المؤسسة الجامعية و تعد هذه اللجنة تقريرا سنويا لعملية الإشراف، ترفعه إلى الوزير المكلف بالتعليم العالي^{١١}.
- تتكفل مؤسسات التعليم العالي المذكورة في الجدول الملحق بهذا القرار بضمان مهمة الإشراف لفائدة ذلبة السنة الأولى من الطور الأول بحد أقصاه أربع ساعات في الأسبوع و لمدة لا تتعدى تسعة أشهر في السنة وفق نموذج عقد الالتزام الفردي^{١٢}.
- تضع المؤسسة تحت تصرف المشرف وسائل ضمان مهمته و تقدم له على الخصوص:
- مكان مخصص للاتصال بالطالب و يلائم الإشراف.
 - المعلومات و النصوص التنظيمية التي تنظم السير البيداغوجي و الإداري للمؤسسة.
 - كل معلومة مفيدة حول المحيط الاجتماعي و الاقتصادي لتوجيه الطالب في اختياراته في مساره التكويني و في مشروعه المهني.

الحقل ت2: مرافقة الطالب في تكوينه

التفسير: يتعلق هذا الحقل بالتكفل الشامل بالطالب من خلال توجيهه و تسهيل اندماجه في المحيط الجامعي.

المرجع ت 12: للمؤسسة سياسة استقبال ومتابعة ومساعدة لتجاح الطلبة.

تفسير المرجع: يعني هذا أن على المؤسسة توفير أفضل الظروف لمساعدة الطالب على النجاح.

الرمز	المعيار	الإجراءات
ت 112	تتكفل المؤسسة مسبقا بأن الحاصلين على شهادة البكالوريا والمسجلين لديها محضرين جيدا لمسارهم الجامعي.	1. تنظيم أيام تحسيسية حول الحياة الجامعية. 2. تضمن مؤسسات التعليم الثانوي توجيه طالب البكالوريا.
ت 212	تضمن المؤسسة مهمة الإشراف.	1. توفر الإشراف للطلبة الجدد. 2. توفر الإشراف لبقية السنوات الدراسية.
ت 312	مواقف فتح المصالح البيداغوجية الإدارية موضحة بالمعلقات وتتوافق مع أوقات حضور الطلبة.	1. مواقيت فتح وغلق مصالح المؤسسة موضحة بالإعلانات. 2. مواقيت فتح وغلق مصالح المؤسسة منتشرة في موقع الانترنت الخاص بالمؤسسة. 3. نسبة الطلبة الذين ليس لديهم تكليف بيداغوجي أثناء وقت الخدمة.
ت 412	انتقلت المؤسسة مجالا رقميا للعمل (م ر ج) يتضمن توفر دروس تكميلية عن طريق الانترنت لفائدة الطلبة.	1. توفر (م ر ج) في موقع الانترنت للمؤسسة. 2. نسبة عدد الدروس عن طريق الانترنت مقارنة بالعدد الإجمالي للدروس لكل سنة بالنسبة للماستر. 3. نسبة عدد الدروس عن طريق الانترنت مقارنة بالعدد الإجمالي للدروس لكل سنة بالنسبة للماستر.

^{١١} - المادة ٩ من المرسوم السابق ذكره

^{١٢} - قرار وزاري مؤرخ في ١٦ جوان ٢٠١٠ و الذي يحدد كفاءيات التكفل بمهمة الإشراف لدى مؤسسات التعليم العالي.

الأعمال الكاملة للمؤتمر العلمي لجامعة بني سويف

بعنوان

نحو بناء استراتيجية تحويل الطالب إلى باحث
الثلاثاء الموافق ٨ نوفمبر ٢٠١٦م



المرجع الوطني لضمان الجودة الداخلية في مؤسسات التعليم العالي، اللجنة الوطنية لتطبيق ضمان الجودة في التعليم العالي، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

خاتمة:

- تم التوصل من خلال هذه الورقة البحثية إلى العديد من النتائج أهمها:
● نظام الوصاية يخرج الأستاذ الجامعي من التقليد إلى الاحتراف، من الملقن إلى القائد المبدع المبتكر.
- نظام الوصاية يزيد من مشاركة الطالب في القارات المتعلقة به.
- نظام الوصاية يحقق شخصية الباحث في الطالب الجامعي، حيث يساعده على اكتساب القدرات المعرفية و المهارات المختلفة التي تمكنه من البحث، كما تقيم الطالب و تبين له مواطن قوته و ضعفه ليتحول لباحث جيد.
- ينقل نظام الوصاية الطالب من متلقي للدروس و المعلومات إلى مناقش و محاور و باحث و منتقد و مبدع.